

تلتطفون به فعل في اموركم ياخيلا والكبر اصبتموه ونحتموه عن
اموركم فاذا فعلتم ذلك وفارقوا ما كانوا فيه من تكرمكم فجزعوا من
ذلك واهلوا لم ينفعهم الجزع ولم يرض عنهم الهلع شيئا ولكنهم
يزدادون بالجزع ههنا وجزنا ويزاد في مصايهم فاما انتم ايها الملوك
فانتم لكم اصلكم وسعة احلامكم ملكتم انفسكم وصبرتم علي ما سمعتم
مع صغرا امري ورفق شاني فاشكرلك ايها الملك اذ لم تامر بقتلي
وهاناذا ابين بيديك قد فعلت الذي فعلت لتصبي وحيي اياكم
ولولم يكن لك فداستحييت السخط منكم وكان لكم علي الحجة و
السلطان علي عقوبيتي وفتلي فانا عبد شاكر لعفوك وصفحكم وتجاوزكم
واثق واعند ذلك واحفظه واحمله واره من افضل الاكرام والهبة
والعظيمة والمنزلة وان كنت انا قد اجترأت علي معصيتك فان ذلك
لم يكن الا لصيحتي اليك والتماسي رشدك وكراهتي في ظلمك ومخافة
ان اهجم عليك في تزك امرك ومخالفتي لطاعتك علي مثل ما رايت
من وجهك وجزنك واهتمامك فاحمد الله الذي وفقني لما صنعت
وسدي فيما عملت واعانني علي ما نويت فان تقبل مني وترضي عني
فذلك الذي التمسته والافاني بين يديك فاعف ان شئت او عاقبني
ان رضيت فلما سمع الملك ان ابراهيم جوبوا فالتفت وهي

علي قبه

علي قبه لحياءه اشتد فرجحه لذلك وكثر سروره وقال ايها الوزير
الصالح قد اكل الله عقلك ورايك وعقلك وحملك ومعرفتك و
مروتك واعطاك من ذلك جيبها فاقا وقد كان منك في امر ابراهيم
ما عظمت به عندي الصنيعه واليد الما لم يكن من وزير اراي ملكه مثله
فانا لك شاكر اعدت بلا حسنا وغلظا مصيبا مسدد او لم يكن ما رايت
من احتماي غلظ قولك وتحمك واعتزال الغضب عليك الاما عملت
من نصيحتك وسدق حديثك وما رجوت ان يكون الله الهك
وابلائي بك ورجوت مع ذلك لجلتك ان لا تكون قلت ابراهيم فانها
وان كانت اسات وتبخت وانت عظيمه واغلظت في القول فانها
لم تفعل ذلك لعداوة ولا لطلب مضرة ولو لم يكن ذلك منها لغش ولا لظلي
ولا لبعض ولكنها فعلتها للخبره منها عند الذي استقبلها به وكان ينبغي لي
الاعراض عن ذلك ولها تاله ولم اغضب عليك لاني عرفت ان الذب
كان لي واين كنت امرتك بما لم يكن ينبغي لي وكنت مع ذلك مستيقنا
انك تعلم اني لم امرك بما امرتك فيها من الفضل الا وانا قد ندمت علي ذلك
ولكنك يا ايلاد اردت ان تجرب الملك وتتركه في شك وخفت ان
اعاقبك ان قلت لم افلسها ومعاد الله ان يكون كذلك لراي وان اكون
كنت فاعلا فلذلك بك ولكني لكون شاكر فلما سمع به ذلك ابلاد فرح وسر
له وخرج من عند الملك واذا ابراهيم فامرها فترينت وثبات